

## الوافي في الوفيات

- خذوا خبري به عن خوف ثان ... يجاهر بالعناد وأمن جار .  
ومنه : .
- وقائلة إن المعالي مواهب ... فقلت لها أخطأت هن مناهب .  
أرادت صدودي وانحرافي عن العلا ... وما أنا في هذي المذاهب ذاهب .  
ومنه : .
- ألا رب أعداء لئام قريتهم ... متون سيوف أو صدور عوالي .  
إذا كلبهم يوماً عوى لي رميتهم ... بكلب إذا عاوى الكلاب عوى لي .  
ومنه : .
- عجبت لوغد قد جذبت بضبعه ... فأصبح يلقاني بتيه وبشما .  
بريد مساماتي ومن دونها السما ... وكيف يباريني سمواً وبني سما .  
ومنه : .
- وكم حاسد لي انبرى فانثنى ... بغصة نفس شجاها شجاها .  
ومن أين يسمو لنيل العلا ... وما بث مالا ولا راش جاها .  
ومنه : .
- ضاق صدري من هوى قمر ... قمر القلب وما شعرا .  
ليت أجفاني به سعدت ... فترى الطرف الذي فترا .  
ومنه : .
- عذيري من جفون راميات ... بسهم السحر من عيني غزال .  
غزاني طرفه حتى سياني ... لأنتصرن منه بمن غزالي .  
ومنه : .
- لقد راعني بدر الدجى بصدوده ... وוכל أجفاني برعي كواكبه .  
فيا جزعي مهلاً عساه يعود لي ... ويا كبدي صبراً على ما كواك به .  
ومنه : .
- صل محباً أعياه وصف هواه ... فضناه ينوب عن ترجمانه .  
كلما راقه سواك تصدت ... مقلتاه بدمعه ترجمانه .  
ومنه : .
- يا ذا الذي أرسل من طرفه ... علي سيفاً قدني لو فرى .

شفاء نفسي منك تجميشة ... يغرس في خديك نيلوفرا .

ومنه : .

أما حان أن يشفي المستهام ... بزورة وصل وتأوي له .

يجمجم عن سؤله هيبة ... ويعلم علمك تأويله .

ومنه : .

سقياًً لدهر مضى والوصل يجمعنا ... ونحن نحكى عناقاًً شكل تنوين .

فصرت إذا علقت نفسي حبالكم ... بسهم هجرك ترمي ثم تنويني .

ومنه : .

إن كنت تأنس بالحبيب وقربه ... فاصبر على حكم الرقيب وداره .

إن الرقيب إذا صبرت لحكمه ... بواك في مئوى الحبيب وداره .

ومنه : .

شكوت إليه ما ألقى فقال لي ... رويداًً ففي حكم الهوى أنت مؤتلي .

فلو كان حقاًً ما ادعيت من الجوى ... لقل بما تلقى إذاً أن تموت لي .

ومنه : .

ومعشوق يتيه بوجه عاج ... شبيه الصدغ منه بلام زاج .

إذا استسقيته راحاًً سقاني ... رضاياًً كالرحيق بلا مزاج .

ومنه : .

طبي يحار البرق في بريقه ... غنيت عن إبريقه بريقه .

فلم أزل أرشف من رحيقه ... حتى شفيت القلب من حريقه .

ومنه : .

إن لي في الهوى لساناًً كتوماً ... وحناناًً يخفي حريق جواه .

غير أنني أخاف دمعي عليه ... ستراه يفشي الذي ستراه .

ومنه : .

تفرق قلبي في هواه فعنده ... فريق وعندي شعبة وفريق .

إذا ظميت نفسي أقول له اسقني ... وإن لم يكن راح لديك فريق .

ومنه : .

أهدت جفونك للفضاد ... من الغرام بلا بلا .

فالشوق منه بلا مدى ... والوجد فيه بلا بلا .

وقال به أبو القاسم الكرخي ؛ كنت ليلة عند صاحب بن عباد ومعنا أبو العباس الصبي وقد

وقف على رؤوسنا غلام كأنه فلقة قمر ؛ فقال صاحب : .

أين ذاك الطبي أينه .  
فقال أبو العباس : .  
شادن في وصف قينه .  
فقال الصاحب : .  
بلسان الدمع تشكو ... أبداً عيني عينه .  
فقال أبو القاسم : .  
لي دين في هواه ... ليته أنجز دينه .  
فزاد الأمير أبو الفضل : .  
لا قضاى بين ... أبداً بيني وبينه .  
وأنشده بعض الحاضرين قول الشاعر : .  
أحسن من روضة حزن ناضره ... قد فتح النرجس فيها ناظره .  
فقال الأمير أبو الفضل مرتجلاً : .  
طلعة معشوق لديك حاضره ... ناضرة تجلو العيون الناظرة .  
ومن شعره أيضاً : .  
روض يروض هموم قلبي حسنه ... فيه لكاس اللهو أي مساغ